خطب الجمعة

))أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ((خطبة الجمعة 4 3 6102 - لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله فعال لما يريد يعز ويذل ويكرم ويهين - 00:00:46

ويخفض ويرفع ويضحك ويبكي ويغني ويغني ويبتلي ويعافي كل يوم هو في شأن فقد قال سنفرغ لكم ايها الثقلان ويشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله - 00:01:06

ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا وجعله نبيا كريما رسولا لا ينطق عن الهوى وزكى الله له فؤاده اذ قال ما كذب الفؤاد ما رأى ولقد قال تعالى مزكيا لسانه وما ينطق عن الهوى - 00:01:30

ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى وبعد ايها الاخوة فدائما وابدا نستنير ونستضيئ بكتاب الله عز وجل ونستنير ونستضيئ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع تنورنا بهما - 00:01:55

ومع استضاءتنا بهما نثاب عند تعلمهما فقرآن يضيء لنا الطريق وفي ذات الوقت يثاب عند تعلمه ونثاب عند تدبره ونثاب عند العمل به وكذلك سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:21

ولقد قال تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويديم الى صراط مستقيم وقال تعالى - 00:02:48

قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها فحقا ان كتاب الله مبارك نتعلمه نثاب نقرأه نثاب نتدبره نثاب ندعو اليه نثاب ومع ذلك في ففيه هدايتنا - 00:03:09

وفيه سلامتنا في الدارين دار الدنيا ودار الاخرة فلا غناء لاحد عنه ابدا وقد قال تعالى اما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى قيل شيء من اياته المباركات - 00:03:36

سائلين الله ان يثيبنا جميعا عليها وعلى تعلمها وان يهدينا بها وان يجعلها حجة لنا لا علينا يقول تعالى في ايات من سورة الرعد افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى - 00:04:00

انما يتذكر اولو الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق في ايات مباركات تلت هاتين الايتين صدرت الايات بقوله تعالى افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى - 00:04:22

لا تتصور ابدا ان الله سبحانه وتعالى يسوي بين المؤمن والكافر ولا يسوي بين الصالح والطالح ولا يسوي بين المجرم والمستقيم والمسلم قال تعالى افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون - 00:04:46

ما الذي اصاب عقولكم حتى تظنوا بنا اننا نسوي بين المسلم والمجرم اصابها خبل ما لكم كيف تحكمون لقد قال تعالى افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى - 00:05:12

قال تعالى ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار؟ هل هذا يتصور ان المتقي المتقي

يكون كالفاجر لقد قال تعالى افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا - 00:05:33
لا يستوون لقد قال تعالى امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب لا يستوي ابدا - 00:05:57
الصالح مع الطالح الذي قام الليل يصلي ويتملق ربه ويدعوه ويخشاه ويرجوه ويسأله التوفيق والهداية لا يستوي مع من اضاع ليله في معصية الله مع من اضاع ليله في النظر الى المحرمات - 00:06:22
مع من اضاع ليله في الكيد لاهل الاسلام والتدبير لاهل الاسلام لا يستوي هذا مع ذاك ابدا وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور. وما يستوي الاحياء ولا الاموات - 00:06:45
ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في القبور وانت في غرفتك وامامك شاشة من الممكن ان تحولها الى قرآن يتلى فتستمع وتهتدي وتستنير ومن الممكن ان تحولها - 00:07:06
الى مساخط لله يسخط عليك بها ربك حينئذ تضل وتشقى ولا يستوي هذا ابدا مع ذاك. وان غرك بالله الغرور عياذا بالله من الغرور افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق - 00:07:27
كمن هو اعمى فوصف البعيد عن الكتاب العزيز والسنة المباركة الجاهل بهما والمكذب لهما بانه اعمى. نعم اعمى انت معك اياد تستنير بها تعرف بها الحلال من الحرام تعرف بها طريق الهداية من طريق الغواية - 00:07:49
واخر حرم هذه البصائر التي يستبصر بها فحقا انه اعمى وصدق الله اذ قال فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور افمن يعلم ان انما انزل اليك من ربك الحق - 00:08:13
كمن هو اعمى انما يتذكر يتعظ وينتفع اولوا الالباب اصحاب العقول النيرة الرشيدة هم الذين يستفيدون بالتوجيه اما من غلبهم الهوى وقادتهم الشياطين فلا ينتفعون بذلك الا اذا شاء الله لهم الانتفاع - 00:08:37
ثم وصف الله سبحانه هؤلاء اولي الالباب بقوله الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق اي عهد هذا الذي يوفون به؟ انه كل العهود يوفون بالعهود مع الله فقد اخذ الله عليهم عهودا - 00:09:02
على السنة نبي الانبياء عليهم الصلاة والسلام اخذ الله علينا عهودا على لسان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والزمنا بالوفاء بها اد باقامة الصلاة بايتاء الزكاة. عاد بالامر بالمعروف. عاد بالنهي عن المنكر - 00:09:29
عاد بتحكيم كتاب الله وسنة رسول الله عاد بالبعد عن الربا عاد بالاصلاح عهود اخذت علينا في الكتاب العزيز اخذت علينا في سنة رسول الله مع العهد الاعظم وهو العهد بالتوحيد ان نوحد الله. اذ الله قال واذ اخذ ربك من بني ادم - 00:09:55
نظورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا قال ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين او تقول انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم - 00:10:25
افتهلكنا بما فعل المبطلون فعاد الله عام يشمل كل الوهود التي اخذت علينا في كتاب الله وسنة رسول الله سواني العهود مع الله او العهود مع خلق الله العهود مع خلق الله - 00:10:49
حتى مع الكفار نفي بها فان الله قال يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود اوفوا بالعقود هو نص عام او العهود التي تؤخذ عند الزواج والشروط التي تؤخذ على الزوج عند زواجه - 00:11:10
فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احق الشروط بالوفاء ما استحللتم به الفروج ان احق الشروط بالوفاء ما استحللتم به الفروج فهذا من اوثق العهود التي ستسأل عنها - 00:11:35
بين يدي الله سبحانه والعقود عند البيوع وعند الشراء والمصالحات الحربية والاتفاقيات كل هذا داخل فيما امرنا بالوفاء به. الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق الميثاق هو العهد المؤكد باليمين - 00:11:57
تعاهد شخصا وتؤكد العهد بيمين تقسمها او باي شيء تحدث به الثقة هذا الميثاق عهد موثق سواء وثق باليمين تقول اعاهدك على فعل كذا واقسم بالله ان اكون وفيا او توثقه باي صورة - 00:12:25

من صور الاستيثاق والتوثيق ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ما الذي امر الله به ان يوصل امر الله بالارحام ان توصل وقاطعها ملعون قاطعها قال الله في شأنه - 00:12:51

فلاسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله اولئك الذين لعنهم الله المفسدون في الارض مقطعوا الارحام اولئك الذين لعنهم الله هكذا قال تعالى فاصمهم - 00:13:15

واعمى ابصارهم وقد قال الامير محمد عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة قاطع ولا ينقضون الميزاق الذين يصلون والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل وصل الارحام داخل في ذلك - 00:13:42

وكذلك وصل الايمان اي تؤمن بالكتاب كله لا تؤمنوا ببعضه وتكفر بالبعض فانك اذا امنت بالقرآن كله الا اية كفرت بالله العظيم وخرجت من دين المسلمين افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض - 00:14:05

فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب. وما الله بغافل عما تعملون وكذلك يؤمن بالرسل كلهم فالذي يكفر برسول واحد - 00:14:33

كفر بالمرسلين جميعا والذي يكذب برسول واحد كذب الرسل كلهم فلذا فترى اقواما امنوا بعيسى وبموسى وبآدم ونوح وابراهيم الذي وفى وكفروا برسالة النبي محمد قال تعالى ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده - 00:14:56

ومن يكفر بهما الاحزاب. فالنار موعده فمن الوصل الذي امر الله به ان يوصل وصل الايمان بالانبياء جميعا ووصل الرحم والايمان بالقرآن كله وكل ما امر الله به ان يوصل - 00:15:25

لزاما ان يوصل والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق - 00:15:48

والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم وعند الخشية وقفة عند الخشية وقفا عند مراقبة الله وقفا. لابد من التذكير بها لان الناس انحرفوا عن الطاعة الى المعصية - 00:16:08

لقلة مراقبتهم لله اقول اولا قد جاء في كتاب الله ما يفيد تمام الافادة ويقذف اليقين تمام القذف في قلوبنا ان الله يسمع ويرى وانه معنا قال تعالى في شأن نفسه - 00:16:30

قال تعالى انه هو السميع البصير فالله سميع وبصير فقال للكليم موسى قل هارون عليهما السلام انني معكما اسمع وارى وقال تعالى ذكره في كتابه الكريم الم يعلم بان الله يرى - 00:16:54

وقال جل ذكره قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله الله يسمع تحاوركما فقالت امنا عائشة تبارك الذي وسع سمعه الاصوات لقد جاءت المجادلة الى رسول الله - 00:17:17

تجادل في شأن زوجها وتقول يا رسول الله زوجي هو ابن عمي كبر سني او كبر سنه وساء خلقه لي منه اولاد يا رسول الله ان تركتهم اليه ضاعوا وان ضممتهم الي جاعوا - 00:17:39

ظهر مني حرمني على نفسه الى الابد قائلا انت علي كظهر امي يقول الرسول ما اراك الا حرمت عليه قالت يا رسول الله ابن عمي كبر سني اه كبر سنه وساء خلقه - 00:18:06

هو لي منه اولاد ان ضممتهم الي جاعوا وان تركتهم اليه ضاعوا اشكو حالي الى الله يا رسول الله عائشة تقول يخفى علي بعض حديثها اسمع بعضا وانا بجوارها وهي في جانب من الجوانب - 00:18:29

اسمى بعض حديثها ويخفى علي البعض فما استجمعت ما قالت الا لما انزل الله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما فالله يسمع - 00:18:55

ويرى ويبصر هو السميع البصير سبحانه وتعالى لقد قال النبي عليه الصلاة والسلام لابي بكر اذ هما في الغار لا تحزن ان الله معنا وقال الكليم موسى عليه السلام لاصحابه ولقومه لما تراءى الجمعان - 00:19:19

كلا ان معي ربي سيادينى ولقد قال تعالى في كتابه الكريم وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه

هو السميع العليم. وقال الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه - 00:19:46
الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور فاذا انت موقن بان الله يراك وصدق من قال اذا ما خلوت الدار يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب ولا تحسبن الله يغفل ساعة - 00:20:15
ولا ان ما تخفيه عنه يغيب الم تر ان الوقت اسرع ذاهب وان غدا للناظرين قريب اذا كنت موقنا بان الله عز وجل يراك فراقبه وفي حديث رسول الله عن الاحسان - 00:20:42
الاحسان ان تعبد الله كأنك ترى فان لم تكن تراه فانه يراك هكذا مرتبة الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه جل وعلا يراك اذا كنت تصلي في الدنيا - 00:21:03
وامامك شخص من الصالحين الاتقياء فانت في الغالب لا تصلي امامه نقرا بل تحسن صلاتك امامه وهو رجل بشر مثلك. فما ظنك برب العالمين الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:21:29
فمن ثم عليك ان تخشى ربك ولا تخف من احد سواه عليك ان تراقبه في السر والعلن ولا يظن الشاب الذي خلا بنفسه في غرفة وطفق يتجول يمينا وشمالا بين مساخط الله - 00:21:56
في القنوات الهابطة الرديئة لا يتصور انه بمعزل عن ربه. لقد وصى لقمان ولده قائلا يا بني انا ان تك مثقال حبة من خردل اي المعمولة فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض - 00:22:17
عملتها في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير اي سيوافيك الله بها هذا الوقت الذي اضعته في النظر الى المحرمات والى شاشات الهاتف - 00:22:40
المحمول تلك الشاشات التي تلوث القلوب وتلوث الاسماع وتلوث الابصار ستوافى بها يوم القيامة حتما. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يرى ايها الاخوة لقد قال تعالى - 00:22:59
ولمن خاف مقام ربه جنتان فدائما اذكر مقام ربك وانه يراك. لقد قال تعالى فاما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى فدوما خافوا مقام ربكم - 00:23:22
قبل ان تأتي يوم تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله. وان كنت لمن الساخرين او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين ايها الاخوة ان الخوف من الله - 00:23:47
والخوف من لقاء الله يرفعك عالي الدرجة. الدرجات ويسمو بك لقد قال تعالى ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور - 00:24:07
هكذا قال تعالى وقال في الذي يخشى ربه بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم وقال تعالى في كتابه الكريم ازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب - 00:24:34
اي وهو لا يرى الله وبمعزل عن الناس خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود ان الخشية من الله هي التي منعت الصديق يوسف عليه السلام - 00:24:58
وقد تهيأت له المرأة واخذت ابها زينتها قليلة هيت لك قال ولما رأى برهان ربه قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون هذه الخشية هي التي منعت - 00:25:20
ابن العم الذي قعد بين رجلي بنت عمه واراد ان يفض الخاتم بغير حقه تذكرته اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقام عنها مستغفرا وترك لها المال صدقة ووصلا للرحم - 00:25:44
وامتنع عن الحرام فكانت سببا في كشف كربته هذه الخشية التي منعت الرجل الذي سمر للاجير حقا دون ان يطلب منه تسميرا لكن سمر له ما له حتى صار فلق الارز - 00:26:09
كيلو الرز او اثنين كيلو رز اصبحت وديانا من الاغنام والابقار والابل ولم يطلب منه ذلك ولما جاء يطلب اجره قال اذهب فخذ هذه الوديان من الابل والغنم والبقر قال اتسخر مني؟ قال لا والله - 00:26:30

لا اسخر منك انما هزا حقك دمرته لك ونميته لك اخذه كله لم يترك منه شاة واحدة فهذه الخشية نفعت صاحبها في الكربات في الدنيا لما انطبقت على على فم الغار صخرة - 00:26:54

وستنفعه باذن الله يوم لقاء الله فالدنيا ذاهبة والاخرة مقبلة فلينظر امرؤ لنفسه الخشية من الله وان قل مع العمل قد تنفع ذكر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ممن كان قبلنا - 00:27:18

حضرته الوفاة فجمع ابناءه من حوله جمع ابناءه وسألهم سؤالا اي بني اي بني اي اب كنت لكم هل انا كنت لكم ظالم هل انا اسأت اليكم هل استأثرت بشيء دونكم - 00:27:43

اي اب كنت لكم فذكروا محاسنه كنت كريما علينا توفر لنا الطعام والشراب الى غير ذلك قالوا كنت خير اب اي فيما يتعلق بامور الدنيا قال معترفا على نفسه فان الابعد - 00:28:09

لم يفعل خيرا قط اي فيما بيني وبين ربي لم يفعل خيرا قط فاذا انا مت فهذه وصيتي اليكم احرقوني حتى اصبح ترابا احرقوني ثم انتظروا يوما فيه ريح شديدة - 00:28:32

فتوسطوا بي البحر ففرقوا ترابي في البحر لماذا يا ابي نفعل بك ذلك قال لان قدر علي ربي ليعذبني عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات وفعلوا به ذلك - 00:28:55

قال الله له كن رجلا فقام في الحال بين يدي الله والله على كل شيء قدير سأله ربه وهو اعلم عبدي لما صنعت ما صنعت قال مخافتك يا ربي اي خوفا منك يا ربي - 00:29:20

فما تلافاه الرحم فرحمه الله وادخله الجنان لتعظيمه لمقام ربه لخشيته من الله عز وجل لحسن مراقبته لله. وان قل منه العمل او انعدم منه العمل لكن خشي ربه قال تعالى من خشي الرحمن بالغيب - 00:29:43

وجاء بقلب منيب فالخشية من الله سبحانه اجرها عظيم تحمل على كل بر تحمل على كل معروف تجعل الشريك الذي يثمر المال امامه اموال اصحابه المشاركين ولا يمد يده الى شيء - 00:30:11

عالما ان الله يراه سبحانه وتعالى فدوما احرصوا تمام الحرص على سؤال الله الخشية على سؤال الله الخشية. وقد ورد في حديث في سنده مقال يسير ان النبي ما كان يترك مجلسا - 00:30:37

الا ويقول اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تقول به بيننا وبين معصيتك ومن اليقين ما تبلغنا به جنتك اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول بيننا به بيننا وبين معصيتك - 00:30:59

الحديث الى اخره قال تعالى الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل فوصلوا للارحام مع خشية من الله ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب يخافون سوء الحساب والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم - 00:31:19

لم يصبروا ليقال عنهم انهم اهل صبر انما صبروا انتظارا لثواب الله فلا تصبر ليقال عنك صابر لا تصبر خوفا على الصحة انما صبروا ابتغاء وجه ربهم صبر على قلة الزاد في الحياة الدنيا - 00:31:44

صبر على طاعة الله صبر عن معصية الله صبروا كل انواع الصبر فثم صبر على اقدار الله المؤلمة التي تحل وتنزل بالاشخاص فقدان عزيز كسر في عضو من اعضائك مرض الم بك - 00:32:10

قلة مال اقدار مؤلمة تحل بك تصبر عليها وصبر ايضا على الطاعات تمكث في المسجد بعد الصلوات تذكر الله تصبر على الطاعات تقوم من الليل تصلي وتدعو ربك وتسأله وترجوه - 00:32:37

وتستغفره صبر عن المعاصي المعصية امامك ميسرة وتصبر عنها تمتنع عنها لا لشيء الا ابتغاء وجه ربك الاعلى والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وحافظوا على الصلاة واقاموا الصلاة ويدرؤون بالحسنة السيئة - 00:32:59

يدرؤون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون اذا سبهم شخص او نال منهم شخص قابلوا المسبة بكلم طيب عفا الله عنك غفر الله لك سامحك الله هداك الله ولا يقابلون البذاءة ببذاءة مثلها - 00:33:27

فاهل الايمان عن اللغو معرضون اهل الايمان اذا مروا باللغو مروا كراما اهل الايمان اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم

اعمالكم كلام عليكم لا نبتغي الجاهلين قال تعالى ويدرؤون بالحسنة السيئة - 00:33:54
اولئك لهم عقبى الدار اي العاقبة الحسنة بالدار الاخرة اولئك لهم اعقب الدار جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وذرياتهم وازواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب يدخلون عليهم من كل باب - 00:34:25
مسلمين عليهم سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ملائكة تسلم على هؤلاء الابرار على هؤلاء المقربين على هؤلاء الاخيار على هؤلاء اولي الالباب ملائكة تدخل عليهم من كل اتجاه - 00:34:54
من كل باب سلام عليكم بما صبرتم ثانيا ما عوقب الدار فيا هنيئا لمن دخلت عليه الملائكة مسلمة هنيئا لاولي الالباب هنيئا لوصول الارحام للموفين بالعهود للموفين بالمواثيق هنيئا للصابرين - 00:35:17
على اقدار الله سبحانه للصابرين على الطاعات للصابرين عن المعاصي. هنيئا لمن يخشون ربهم بالغيب اولئك لهم مغفرة ورزق كريم جعلنا الله واياكم منهم استغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:35:42
اخواني لعل الاحوال التي تمر بنا كامة محمد صلى الله عليه وسلم تدعونا للنظر في كتاب ربنا وتدعونا للتدبر والتأمل حتى نرى المخارج وحتى نرى اسباب ما نحن فيه فقد اعترت الناس امور - 00:36:09
واعترت الناس احوال منها قلة الارزاق ومنها الخوف ومنها الفشل الزريع في باب بعد باب بعد باب وكل ذلك بلا شك له اسباب وضحت في كتاب الله وفي سنة رسول الله - 00:36:34
صلى الله عليه وسلم وقبل البيان اذكر بتمام الايات من سورة الرعد اذ الله قال والذين ينقضون عهد الله من بعد ميساقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض - 00:36:54
اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه الذين ينقضون العهود مع الله سبحانه فيشركون به ما لم ينزل به سلطانا او يتركون اوامره ونواهيه - 00:37:14
او يتركون السجود له او يتركون تحكيم شرعه ويتركون العمل بكتابه الذين ينقضون عذى الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل. والذي منه الايمان ببعض الكتاب - 00:37:35
والكفر بالبعض فان من المأمور به ان يوصل الايمان بالكتاب كله فالذي يناحي كتاب الله في جوانب ويقبل عليه في جوانب فيقول اصلي لكن لا احكم بالشريعة. اصلي. لكن اجوز الربا - 00:37:52
واجوز الزنا ولا اعاقب من زنا ولا اعاقب من سرق بالعقوبات المشروعة التي شرعها الله في كتابه الذي يؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعض ويريد ان يتخذ بين ذلك سبيلا ويؤمنوا ببعض الرسل - 00:38:14
ويكفر ببعض ويريد ان يتخذ بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا فسبب نكد الاعراض عن كتاب الله وعدم الوفاء بالميثاق مع الله ومع رسل الله سبب نكد في الدنيا والاخرة - 00:38:34
والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة اي الطرد من رحمة الله ولهم سوء الدار اي اسوأ الدور يوم القيامة - 00:38:54
النار عياذا بالله مثوى الظالمين فليس بنكد في الدنيا فحسب ولكن نكد في الاخرة كذلك لا ان المعنى يتجلى من قول الله تعالى فبظلم من الذين هادوا اي بسبب ظلم صدر من اليهود - 00:39:16
حرن عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما فالربا مدمر سواء على مستوى الافراد - 00:39:38
او على مستوى الجماعات فاذا اقترضت دولة من دولة بالربا فالبلاء يعم الدولة كلها يعم البلاد الا من رحم الله البلاء يعم البلاد اذ له قال اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا - 00:40:02
ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله فالبلاء ينتشر بسبب الربا بسبب اعلام فاسد مدمر للاخلاق فالاعلام الذي تراه امام عينيك يوميا في نسوة عرايا يغرينا الشباب - 00:40:20

ويدمرن الاخلاق يدمرنا الاخلاق ترى مناظر لم تعهد في سلفنا الصالح ولم تكن ترد على بال ان اقصى ان من الذي ورد لنا عن رسول الله صنفان من امتي من اهل النار لم ارهما نساء كاسيات عاريات - 00:40:43
فالامر لم يقف على الكاسيات العاريات بل تخطاه وتعداه من دعوات للفحش وللرذيلة على شاشات الاعلام وتعليم للفسق تعليم للفسق ايما تعليم يتعلم الشخص الفسق بدقة قد يصل الى مأربه الشيطاني والعياذ بالله - 00:41:05
فهذا صرف بلا شك صرف للناس عن طاعة الله وعن طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وافساد في الارض وكذلك اضافة الى ما ذكر. الشبهات التي تلقى في الاذاعات - 00:41:29
للتشكيك في كتاب الله وللتشكيك في سنة رسول الله والالحاد الذي تفشى وانتشر في الجامعات واصبحت له مؤسسات تقوده وتديره بلا كبير نكير كل هذا يدعو وكلها يدعو الى انزال العقاب بالبلاد. وكل هذا من اسباب نزول البلاء - 00:41:50
على العباد وقد امرنا ربنا ان نتصدى لكل هذا وشاء ربنا ان يكون في الناس من يدفع اذ الله قال ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض تقوم ايها الاخوة بواجب الدفاع عن دينكم في كل اتجاه - 00:42:17
في كل صوب وفي كل حدب احملوا رايات الدفاع عن الاسلام في كل صخر احملوا رايات الدفاع عن الاسلام امام الاعلام الفاسد امام الربا المحرم امام التبرج المزري المخزي امام الذين يشركون بالله ما لم ينزل به سلطانا - 00:42:38
اعملوا رايات الدفاع عن دينكم. ولا تتركوها ولا تتركوا رايات الشياطين شياطين الانس والجن تغزوكم في دوركم تغزوكم في ابنائكم تغزوكم في بناتكم كونوا دائما في دفاع عن دينكم حتى تسلم البلاد - 00:42:58
ازا استسلمنا جميعا والقينا الرايات وغلب الشر الخير البلاد في زوال البلاد في دمار لا تنتظروا من اشخاص بعيدين عن طريق الله ان تكون السلام على ايديهم ابدا. انما السلامة باذن الله من عند الله. وعلى ايدي المصلحين - 00:43:21
على ايدي المصلحين. ان ال الاصلاح اذا تنحوا عن مواقعهم وتركوها وغلب اهل الشر واهل الفساد على البلاد ينشرون الشر وينشرون الفساد ستدمر البلاد وسيحل بها العقاب والبلاء ولينظر الشخص الى كتاب ربه - 00:43:45
وكذلك تذكرة لهؤلاء الذين يصدون عن سبيل الله تذكرة لعل متعظا ان يتعظ ومنزجر ان ينزجر ان اهل الجنة اذا اخذوا مقاعدهم فيها واهل النار اذا اخذوا مقاعدهم فيها. مقاعدهم فيها - 00:44:10
نادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا ما وعدكم ربكم حقا قالوا نعم قالوا نعم ماذا بعد قال تعالى فاذن مؤذن بينهم - 00:44:31
نادى مناد بين اهل الجنة وما بين اهل النار اذن مؤذن بينهم اللعنة الله على الظالمين من هم الظالمون الذين نادى المنادي بالعليم الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا - 00:44:57
وهم بالاخرة كافرون فالمؤذن يؤذن يوم القيامة بعد ان اخذ الناس اخذاتهم لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا قم بالاخرة كافرون فلا تكن ابدا سببا للصد عن سبيل الله. يا عبد الله فان الفاعل لذلك يلعن يوم القيامة - 00:45:18
يلعن يوم القيامة. طرد وابعاد عن رحمة الله للذين يصدون عن سبيل الله ويبغونا اي وجها ايها الاخوة علينا ان نستقيم على امر الله علينا ان نستقيم على امر الله وان نكون من المصلحين - 00:45:49
ان الناس كلهم ان كانوا في شقاء وانت في طاعة لله وانت على استقامة على امر الله. تدعو الى شرعك تدافع عن كتابه فانت باذن الله في مأمن نفسك مطمئنة - 00:46:10
نفسك طيبة نفسك راضية. الناس يخسرون وانت تربح. الناس في نكد وقلبك مطمئن انت فالذي نخشاه على بلادنا عصيان العصاة عصيان العصاة وكبر المتكبرين واعراض الناس عن رب العالمين وعن الشرع الحكيم - 00:46:28
فهذا الذي يخشى على البلاد منه لان الله قال فمن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا وقال ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان - 00:46:57
فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فاخذهم العذاب وهم ظالمون

فالمنفكون عن كتاب الله التاركون له وراء ظهورهم سيصابون بالنكد - 00:47:19
والشقاء مهما حاولوا الاصلاح فان الله لا يصلح عمل المفسدين فسبيل السلام سبيل الامان في الرجوع الى كتاب الله في الرجوع الى سنة رسول الله فربنا الذي يكشف الضر والذي يجيب المضطر هو الرزاق ذو القوة المتين - 00:47:42
هو الذي يغني بعد فقر ويكرم بعد اهانة ويعز بعد ذل هو فعال لما يريد فلنلجأ اليه كي يصلحنا ويصلح بلادنا ويردنا اليه ردا جميلا كريما متبعين امرا مستقيمين على شرعه حتى تسلم البلاد - 00:48:08
وحتى يسلم العباد ولا تغتروا بشخص يمنيكم الاماني وهو بعيد عن كتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام ايا كان هذا الشخص انما اقنع بقول من يردك الى الله. ويردك الى كتابه - 00:48:32
فان الله وعد وعدا حقا. قال وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا وقال ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون. ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا - 00:48:54
لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات النعيم ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون. فاستقيموا على امر الله والله حافظكم - 00:49:19
والله يرعاكم ويسلمكم من كل مكروه وسوء يغنيكم بعد فقر يعزكم بعد ذل يكرمكم بعد اهانة يجمعكم بعد فرقة يشفيكم بعد مرض وسقم فربنا بيده الخلق وبيده الامر كما قال - 00:49:44
الا الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. ادعوا ربكم تضرعا وخفية. انه لا يحب المعتدين اللهم احفظنا وبلادنا وبلاد المسلمين من كل مكروه ومن كل سوء. وبالمسيئين منها للمحسنين. ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. ربنا - 00:50:08
فلا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. اللهم سلم البلاد والعباد من كل مكروه ومن كل سوء. يا ربنا احمي حوزة واحفظ بلاد المسلمين. اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين. اللهم فك اسر المأسورين من المسلمين - 00:50:33
اللهم احقن دماء المسلمين. اللهم الف بين قلوب المؤمنين على كتابك وعلى سنة رسولك الامين اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين وسد الدين عنا وعن المدينين. واقل عثراتنا وعثرات المسلمين يا رب العالمين يا رب اجمعنا بمن انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - 00:50:53
وحسن اولئك رفيقا. صلوا وسلموا على البشير النذير امتثالا لامر الله. فان الله يصلي عليكم اذا صليتم على نبيه النبي يصلي عليكم فصلوا على البشير النذير وسلموا تسليما - 00:51:22